

المدير :

عبد الله كنون

العدد 355 - السنة 17

20 رجب عام 1401

26 ماي 1981

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
محمدا هو اعصى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ذكرى الاسراء والمعراج

بأي قلب يحبي المسلمون هذه الذكرى؟ ومنتهى الاسراء:
المسجد الأقصى المبارك حوله: سجين حبس معرض للدمار
والخراب، يستغيث فلا يغاث؟ ويسترحم فلا يرحم!!؟

وتخلق هذه الارواح
جميعها متألمة مستغربة، متعجبة
من موت الاحياء الذين تنبض
قلوبهم وهي أشد ما نكون
حرصا على الحياة!

تتعجب ارواح اولئك جميعا
من عجز الاعداد الغفيرة
والجموع الوافرة وهي زودة
بالطاقة ومدحجة بالسلاح؛
تحارب وتخوض المعارك،
والعدو الحقيقي بمسك بتلابيب
المسجد الأقصى!

بمسك بعنف وشدة، في
خطرة وتحد وحدة!

ذكرى الاسراء تدمي
القلوب، وتقطر الافئدة،
وبغلي فيها بالذكريات
وكان الأقصى، لم يعد الا
ذكرى!!؟

الا قصر وموطن الأقصى
لا يحرران وميادي صاحب
معجزة الانبياء مقصدا!
ومنبوذة عند الاتباع
والمتسبين!

هيهات ان يحرر الأقصى
بالجموع، والسلاح، والطاقة،
والدولار، والمؤنرات، قبل
ان تحرر العقول وتخلص
العقائد وتطبق شريعة الله
هيهات ثم هيهات!

منى حور غشا السيل
وطنا!!؟

او حرر التخلف ارضا!!؟
او التيه بلدا!!؟

ذكرى الاسراء مبعث
احزان وشجى.

وعسى - وما قوة عسى؟ -
ان تصبح مزار نخوة وشمم.

بقلم
الاستاذ عبد القادر العافية

الى المؤمنين فريضة الصلاة
أي ارض هذه التي اقلت
نبينا (ص) وهو يحمل الغرض
الاكيد الذي يربط بين
المسلم وربه؟

مصلى نبينا بالانبياء
ومصلى الاصحاب الرشدا
والتابعين ومن تلاهم وتلام
من المؤمنين والاولياء

ذاجي نبينا (ص) فيه ربه
فاستجاب له، وفتح له ابواب
السماء، ومنافذ التكريم
والعظيم. فهو منطلق القرب
الى الرب والدنو من الحبيب
ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين او أدنى، صلى الله
عليه وسلم.

هذا المنطلق الى السماء
ومصلى ومسرى سيد الانبياء
يستغيث فلا يغاث! ويسترحم
فلا يرحم!!

يلادي مليار مسلم، فلا
يسمع نداؤه!!؟
تخلق فوقه ارواح الانبياء
الذين أم بهم محمد (ص)
الصلاة، واعترفوا له بالامامة
والمكانة والصدارة!

وتخلق ارواح المجاهدين
والشهداء من اضراب عمر
وصلاح الدين، وارواح مئات
الآلاف من العلماء والاقبا
والزماد والعباد.

هذه الارواح تحوم حول
المسجد الأقصى وهو في ليلوبة

نواالت السنون، وتعاقت
الايام، ووضع مسرى نبينا
المقدس يزداد سوءا، وتعاك
حواله شمساك المؤامرات،
وتحيط به وسائل الدمار
والخراب!! وتزرع حوله وفي
قواعد بنيانه الماسفات
والمتفجرات لتحيله الى شظايا
وهبا!!

ان مسرى نبينا يندب
حظه ويرثي لحاله، وهو
يحضر والزبانية من حوله!!
ينادي ملهارا من المسلمين
ولا يسمع نداؤه!!

نقطعت أشاؤه من
كثرة الصراخ، ونسوقت
أوصاله من شدة الصياح،
واحتقرت حناياه من شدة
الآلام!!!

لكن لا حياة لمن ينادي!!
المحاصر مستحكم وخريطة
الدمار فنغذ والمبادي عليه
والمستغاث به غافل سادر
ملوم مخدر، وان أفاق
فاخصومة الاقارب والاهل
ولحاربة الاخوة وفي القربى
وتخريب الكيان وتدمير
الذات!!!

مسرى نبينا يلهث
ذربطفا به كل وشائج القربى
وعو موطن احدى معجزات
نبينا الاكرم، منه كان
الانطلاق نحو رحلة السماء.
والله كان المعاد بعد
الرحلة المعجزة!

فهو أول بقعة في الارض
جلت محمدا (ص) وهو يحمل

مع الاذاعة والتلفزة

كان الجمع حافلا يمثل جميع الطبقات، وكان في أحد كبار
اليوت باحدى المناسبات، ودار الحديث في شتى الموضوعات
وتركز على الاذاعة والتلفزة في الاخير لا يتجاوزهما، وأدى
كل برأيه، ولولا ان بعضهم كان يحمل (العلماء) المسؤولية
فيما يفقد على هذين الجهازين الاعلاميين المهين، لما أعرت
هذا الحديث أي اهتمام اذ كثيرا ما يخوض الناس في مثله في
كل اجتماع تقريبا. على أن بعض الآراء التي أهدت كانت
من الوجاهة بحيث تستحق التسجيل لمن يهمهم الامر:
فمن ذلك أن غير واحد من المثقفين حملوا التلفزة مسؤولية
عظمى في تكريس الفرقة بين المواطنين وتكسير الوحدة الوطنية
بصرارها على اعتبار اللغة الفرنسية لغة ثانية للمغرب نظرا لما
تعرض بها من رائج وتمثيلات ومسلسلات دولية كما تسببها
من غير ترجمة لها الى اللغة الوطنية، وتخصيص أوقات لها
مبينة موزعة على أيام الاسبوع لا تتخلّف ولا تنقطع، وقال
بعضهم ان عدم ترجمة المسلسلات راجع الى عدم كفاءة موظفي
التلفزة وعجزهم عن القيام بهذه المهمة، فعلق آخر ولكن
على الادارة أن تبحث عن يقوم بهذه المهمة من خارج فقال
الاول ان هيئة بعض الموظفين تمنع من ذلك، وتثب الكلام في
هذه النقطة كثيرا، وتطور الى انتقاد هذه المسلسلات نفسها
وما توحي به من أفكار وسلوك أقرب الى الاجرام منه الى
الافادة او التسلية، ثم تطرق المتحدثون الى أشرطة الخلاعة
والاغنيات الساقة ومشاهد الرقص والنزل والمقطات الاخلاقية
حتى في الاعلانات التي أصبحت فيها المرأة العارية بضاعة تروج
للسلع وأدوات الزينة بطريقة محلة بشرف المرأة، وهنا تعامل
الجميع على العلماء ورايهم معتبرتها المسؤولية الاولى عن ذلك،
فقلت ولم؟ وما يملك العلماء أكثر مما تملكون من النقد
والنذر والاستنباه، وقد عبروا عن ذلك مرارا وتكرارا في
خطبهم ودروسهم وكتابتهم وتوصيات مؤتمراتهم، فما بالكم
تسكنون عن المسؤول الاول الحقيقي وتحملون المسؤولية لغيره؟
وقال أحد الحاضرين من أهل الدين والوقار: حينما تعرض التلفزة
أحد فساق المغنين محاطا بأكثر من شابة متبرجة تتردد ما يقول
وتجواب وياه بالاشارات والفحاحات فماذا نفعل؟ قلت له اقل
الجهاز حتى يأتي الله بمن يمنع هذا المنكر؟ وقال آخر: ما
قولك في سماع غناء المرأة من غير تبرج؟ فقلت له: أنا من أسرة
علمية معروفة بتحريم الغناء مطلقا من الرجال والنساء الا في
ظروف خاصة كالاعتياد بالاعراس وبشروط خاصة كذلك،
وعبيدها له مؤلف مشهور في ذلك، فعلى الأقل واذا تساءلت
أقول ليمن الرجال للرجال والنساء للنساء على أن لا تكون
حياتا كلها غناء كما أصبحت في الاذاعة والتلفزة. وأشرت
الاذاعة مع التلفزة بعد ذلك في التعليق والانقاد ولكن الاذاعة
كانت في نظر القوم أخف ضررا، ومن جملة ما قيل فيها مآ
انهما تعططان نشره الاخبار تعطيطا يستغرق من الوقت ما يمكن

فأنا أول من ذكر

هل تجوز السكنى في سطح المسجد بما تقتضيه من ملابسات ومرافق

فلقد لامرأة العامة امرأة عاملة
المذرب - مؤالا ضمنه السيد صاحبه
ما يلي هل تجوز السكنى في سطح
المسجد المحبوس أم لا : لما يترقب

بقلم الاستاذ

محمد المرابط القرغبي

على هذه السكنى من ايجاد المرافق والمراحيض والوادي الحار ، وما
يقع من اتصال الزوج الساكن بزوجته اتصالا جنسيا ، ومن جهة
المرأة وهي على سطح المسجد ، وأضاف السائل ان ضمن سؤاله هذا
وقعت فيه مذاكرة ، فاختلعت الآراء .

واليكم الجواب ايها الاخ الكريم
عن سؤالكم ، ومضاهيه هل
تجوز السكنى فوق المسجد ام لا .
ان هذه المسألة منصوبة في
المذاهب الاربعية المتبعة ، الا ان
آراء الفقهاء لم تنفق في حكمها .
ففي باب الاجارة من مختصر
الشيخ خايل الماكني ، ومزوجا
بالشارح الشيخ عبد الباقي الزرقاني
ما نصه :
للكرام اي لاخذ من يصلي فيه ؛
لانه ليس من مكارم الاخلاق ، فان
بناء لله ابتداء ، ثم قصد اخذ
الكرام من يصلي فيه ، ككرامه
القصد الثاني الى ان قال : وككرامه
سكنى بأهله فوقه اي المسجد
الذي بني للكرام ، اذ هو أقرب
مذكور ، وأولى ما بقي للعبادة
فقط حيث ينسب محل السكنى
بالاهل فوقه قبل تعبيسه مسجدا
بان يكون نوى حالة بناء المسجد
او قبله ، بناء محل فوقه للسكنى
بالاهل ، او بني علوا وسفلا لنفسه
ثم جعل السفلى مسجدا لله تعالى
على التأبده ، وابقى لأعلى سكنا
بالاهل ، وأما ما بني فوقه بعد
تعبيسه فحرام كما افاده في
الموات بقوله : ومنع عكسه فلا
معارضة وهذا أولى من حمل الناصر
للثاني ما هنا من الكرامة على
المنع ؛ لوفيق ما يأتي في باب
الموات كما لا يخفى على المتأمل
في فقه ما قدمته ؛ اما السكنى
تحت فتجوز بالاهل وغيره ، بني
لكرام او غيره ، وأما السكنى
فوقه بغير اهل فجائزة بالأولى
مما قال في المرات : وجاز بمسجد
سكنى لرجل تجرد للعبادة ،

وانظر او جهل فعل الوقف في
البيت فوقه بالاهل على هو قبل
تعبيسه او بعده انتهى كلام
الزرقاني قال الشيخ نيساني في
الحاشية معلقا على قوله : وسكنى
فوقه ، مع قول الزرقاني : حيث
ينسب محل السكنى بالاهل فوقه
قبل تعبيسه الخ ما نصه : الجمع
بين الموضعين بهذا ، أصله لابن
عبد السلام وهو الذي ارتضاه
الخطاب وأيده بقوله : وحمل الناصر
للثاني الكرامة على الموافقة
المعدومة على التحريم ، أصله في
التوضيح . انظر الخطاب هـ .
وقال الشيخ خليل في باب
الموات من مختصره مزوجا بشرح
الزرقاني ما نصه
سكنى لرجل تجرد للعبادة من
صلاة بليل ، وقراءة قرآن ، وذكر
وتعلم علم وتعلبه الى ان قال :
كمنزل نحتة واو بأهله ، ومنع
عكسه ؛ اي سكن بأهله ، وحدث
بهذه على المسجد بعد تعبيسه واو
قبل تغليته للناس ؛ وأما او بني
قبر تعبيسه او مكان يملك محلا
أعلى وأسفل فجعل الاسفل مسجدا
فانه يحرمه فقط سكنى فوقه
بأهله فبهما ، كعلى مسجد بني
لكرام كما تقدم في الاجارة وأما
سكناه فوقه بغير اهل بل تجرد
مبيت فجائز بالأولى من سكنى
المسجد لرجل تجرد للعبادة هـ .
باختصار . قال الشيخ بناني في
الحاشية معلقا على قوله : ومنع
عكسه ، ما نصه : قال في التوضيح
ونحو هذا في كتاب الصلاة من
المدونة والواضحة . وما في كتاب
الجميل من لفظ الكرامة الظاهر

حمله على المنع هـ . وما في كلام
الزرقاني من التوفيق هو الغي
اختاره الحاصل فيما تقدم ، وقد
تقدم التنبيه عليه . انتهى كلام
الشيخ بناني .

فتحصل من هذا انه ان
حدث السكنى الفرعية بأهله بعد
تحبس المسجد فان سكناه بأهله
تكون محرمة ومملوكة وعلى هذه
الصورة يحمل في باب الموات ؛
ومنع عكسه . وأما ان بنى سكناه
فوق المسجد قبل تعبيسه او كان
يملك دارا من طبقتين فجعل
السفلى منها مسجدا وسكن بالعليا
بأهله ، فن ذلك مكروه في
هاتين الصورتين ، وليهما يحمل
قوله في باب الاجارة ؛ وكراه
سكنى فوقه بأهله . اما الباقي
فظاهر ، ومن المعلوم المقرر ان
الكرامة لجامع الجائز وهذا مذهب
المالكية .

ونقل الشيخ جمال الدين
القاسمي في كتابه اصلاح المساجد
من البدع والعيادات ص 267 من
كتاب الاقناع وشرحه ما لفظه .
من جعل سفلى بيته مسجدا ، صح
وانتفع بعلوه او جعل علوه مسجدا
صح وانتفع بالآخر فيما شاء ،
وقيل بالثاني فقط .

ومن كتاب الغنى ج 6 ص
186 مؤلفه الحافظ ابن قدامة
المقدسي الحنبلي ما نصه : اذا جعل
علو داره مسجدا دون سفاه ، او
سفله دون علوها ، صح ؛ وقال
ابو حنيفة : لا يصح ؛ لان المسجد
يتيمه هواؤه ، ولما يقول ابن
قدامة . انه يصح بيعها ، كذلك
يصح وقفه كالدائر جميعا الخ .
والاقتناع والغنى هما من كتب
الحنبالية . ومذهب الحنبالية هو
قريب من مذهب المالكية في
سورتي الكرامة . أما الشافعية
فقد أجازوا تحبس المملوك فقط
من دار دون سفله ، ففي فتح
المعين : ويقف المملوك دون السفلى
مسجدا . قال في اعانة الطالبين ؛

أي ويصح وقف المملوك فقط من
دار او نحتها دون سفله وقوله ؛
مسجدا ، عبارة الفتح ؛ واومسجدا هـ .
وهو ارى لاعادتها التعويم . وفتح
المعين ، وكذلك اعانة الطالبين
من كتب الشافعية ، فذهب الشافعية
بإرى صحة تحبوس المملوك مسجدا
دون السفلى .

أما مذهب ابى حنيفة فانه لا
يصح عنده ان يجعل البيت من
الدار مسجدا ، وما فوقه او تحته
كسرداب ليس قابعا له ذكره
في متن تنوير الابصار وشرحه
ونقل عنده ابن عابدين في الحاشية
ما نصه ؛ وحاصله ان شرط كونه
مسجدا ، ان يكون سفله وعلوه
مسجدا ، لينقطع حق العبد عنه
لقوله تعالى : وان المساجد لله
بخلاف ما اذا كان السرداب
والعلو موقوفاً لمصالح المسجد فهو
كسرداب بيت المقدس ، هذا هو
ظاهر الرواية ، وهناك روايات
ضعيفة مذكورة في الهداية ، فالحنفية
لا يرون مسجداً المسجد قائمة لا
اذا كان ما فوقه وتحتة تابعا له
اي موقوفاً .

وورد في صفحة 280 ج 1 من
كتاب فقه المذاهب ما لفظه :
وسطح المسجد له حكم المسجد
فيكره ويحرم فيه ما يكره
ويحرم في المسجد . أما المنازل
التي فوق المسجد ، فليس لها
حكم المساجد .

ومن قال بجواز تحبس
الاسفل وابقى العلو للسكنى ،
للخبي قال : وان قال ابنه لله
وابنى فوقه مسكناً ، وعلى هذا
أبني جاز ، وكذلك لو كانت
الدار علوا او سفلا فأراد ان
يحبس السفلى مسجدا وبقي
العلو دلى ملكه جاز هـ . بواسطة
الخطاب ، وعلى القول بالجواز
فيجوز ما ورد في السؤل
سيما وان المنزل المملوك لا
يعطى حكم المسجد تحته . والله
اعلم بالصواب .

على هامش ندوة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة

الشريعة الإسلامية مصدر الأهداف العليا لصيانة المجتمع الإسلامي

بقلم الاستاذ الحاج المختار الخديوي العبد المذنب

انطلاقاً من هذا الشواهد تبرك بقوله تعالى «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء» فهذه الآية الكريمة تبين لنا أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان أي الرجل والمرأة وبث منهما رجالاً ونساء وبطيبة الحلال فقد نشأت علاقات تربط الرجل بالمرأة وبطيبة الحلال أيضاً أن تتجم عن هذه العلاقات مشاكل لأن الله سبحانه وتعالى خلق في الإنسان الفرائض والحاجات الضوية وجميعها تثار وتحتاج إلى إشباع وتنفذ آثارها قوة وضفاً والميل الدائب للإنسان هو إشباع لهذه الفرائض ونتيجة لمحاولة الإشباع تبدأ المشاكل فبدأ الإنسان يسمى لحملها ولكنه توقف في هذا الحل من أين يوتي به هل من الشرع أم يوتي به من العقل ، وإذا فكرنا قليلاً نجد أن الشرع الإسلامي أمر بتنظيم إشباع الفرائض لا بتعطيلها ولا بحرمانها ولا بإحداث فوضى لا إشباعها ولا بإشباع بعضها على حساب البعض الآخر فجاءت الشريعة الإسلامية وأنشأت أهدافاً لصيانة المجتمع الإسلامي وركزت أعمدها الثمانية ليقوم عليها هيكل هذا المجتمع بحيث إذا فقد أحد الأعمدة سقط الهيكل برمته وهذه الأهداف ليست من وضع الإنسان بل هي من أوامر الله ونواهيه . قال تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وهذه الأعمدة الثمانية لا تتغير فللمحافظة على نيل الإنسان فرض حد الزنا والمحافظة على العقل فرض حد شرب الخمر والمحافظة على كرامة الإنسان فرض حد الزنا والمحافظة على نفس الإنسان فرض حد القصاص والمحافظة على الملكية الفردية فرض حد السرقة والمحافظة على الأمن والاستقرار فرض حد قطع الطريق والمحافظة على صيانة

الدولة فرض حد أهل البغي ووضع الإسلام المحافظة على هذه الأهداف عقوبات صارمة ، كما جعل الإسلام المحافظة على هذه الأهداف واجبة لأنها أوامر ونواه من الله سبحانه لا على أساس أنها تحق قيمها مادياً ، كما أن الإسلام عني بالفرد باعتباره جزءاً من الجماعة البشرية وعني في نفس الوقت بالجماعة لا بوصفها كلاً ليس له أجزاء بل بوصفها كلاً مكوناً من أجزاء هم الأفراد قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا نسيبنا خرقاً لم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً . وقد شرع الحق سبحانه وتعالى العقوبات زواجر وجوابر ، أما الزواجر فلزجر الناس عن ارتكاب الجرائم وأما الجوابر فللإكراه على تركها من المسلم عذاب الله يوم القيامة وكون العقوبات زواجر نات من القرآن قال تعالى «والحكم في النكاح حياءً يا أيها الذين آمنوا فتشريع القصاص في الحياة معناه أن إيقاع القصاص هو الذي أبقي الحياة فمن وقع عليه القصاص لا شك أن في القصاص موعظة لا حياته والمقصود حياءً من شاهد القصاص وهذه العقوبات لا يجوز أن توقع إلا بمن ثبتت جريمته وادب وقد ثبتت الشريعة الإسلامية أن على هذه الجرائم عقوبات في الدنيا والآخرة . أما عقوبة الآخرة فالله تعالى هو الذي يتولاها ويحاسب بها المجرم فيمدة يوم القيامة قال تعالى «يعرف المجرمون سببهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام» وقال عز من قائل «إن المجرمين في ضلال وسمر يوم يسحبون في النار على وجوههم ومع هذا فإن أمر المذنبين موكل الله سبحانه أن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم قال تعالى «إن الله لا يفرق بين يشارك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» ، وتوابعه مقبولة لعموم الأدلة أما عقوبة الدنيا فهي مبيحة في القرآن الكريم والحديث الشريف مجمل ومفصلة وجعل الدولة هي التي تقوم بها ، فأنزل العقوبة بالمجرم في الدنيا يقوم بها الإمام أو نائبه وهذه العقوبات في الدنيا تسقط عن المذنب عقوبة الآخرة وتجبرها فتكون بذلك العقوبات زواجر وجوابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تبا موتني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تاتون بيهتان فتفرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تصروا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فموجب في الدنيا فهو لفارة له ومن أصاب شيئاً فسرقه الله فأمره إلى الله أن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه» . والمتمن في الآيات والاحاديث المتقدمة يرى ما فرضته من موقف حازم وعقوبات زاجرة لوقاية المجتمع وسد الطريق على البغاة والطامعين الذين يمدون إلى إثارة الحسد والحقد والدسائس بشتى الوسائل لتكون لهم منها المدة القوية في انهك المجتمع وتفريق صفوفه وفتح الثغرات لينفذوا منها إلى شهواتهم وأغراضهم الفاسدة أي استغلال الفرص لتأمين المنافع الخاصة على حساب المجتمع وضرره وعدم التضامن

الصلاة والسلام لا زلت منصورين على أعدائكم مادمت مقدسين يستحقون فإن خرجتم عن سنتي ملط الله عليكم من أعدائكم من يخيفكم فلا ينزع خوفه من قلوبكم حتى تعودوا إلى سنتي ففي هذا النص النبوي الكريم تحديد لمصدر القوة بالسنة النبوية إلا أننا معشر المسلمين وبكل أسف نرى أنفسنا قد انخدعنا بالمذنبية الزائفة وانحرفنا عن كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام في أحكامنا ومعاملتنا واتتهجنا نهج القوانين الوضعية التي صيغت من طرف مجتمعات بشرية لا تعرف مصالح نفسها فضلاً عن مصالح غيرها والله أدري مصالح عباده فما عذر المسلمين عند الله يوم القيامة وما حجبتهم عنده في هذا الموقف العظيم الذي يقع علينا القرآن الذي انحرفنا عنه من قوله تعالى «ورزوا الله جيماً فقال الضمعة للذين استكفروا إنا كنا لكم تباً وفي مكان آخر وإنا نتحاجون في النار فيقول الضمعة للذين استكفروا إنا كنا لكم تباً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار وفي آية أخرى إذ تبوا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا المذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبارأ منا ولذلك يقول الاتباع وهم في جهنم رغوا أن الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين على عكس ما كانوا في الدنيا ثم يأتي دور الشيطان المترص فيقول ففي مثل هذا المقام . وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم ماستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم هكذا تكون نكسة التابع والمتبوع أمام الحق سبحانه ومن هنا يعلم (البقية في صفحة 7)

رسالة الدعوة

اثرنا في انشاء المحيط الاسلامي بالعدد الماضي الى الندوة العالمية للاداب الاسلامية التي نظمتها جامعة العلوم بلكهنو في الهند.

وبسرنا ان ننشر رسالة الدعوة التي وصلتنا من فضيلة العلامة الداعية السيد ابي الحسن الندوي لحضور هذه الندوة، تنسيبها بغايتها السامية، وهي العودة بالادب العربي الى حظيرته الاسلامية وباللغة العربية الى بيانها القرآني.

وقد كنا نادينا بهذه الدعوة في مؤتمر ادباء العرب الثالث المنعقد بالقاهرة سنة 1957 في الخطاب الذي القيناه باسم المغرب، ومما جاء فيه: «ورسالة الادب العربي رسالة سامية يجب الا تقتصر على الاغراض اللفظية والمتعة الذهنية والمعاني الذاتية انها رسالة ومهمة تقتضي العدم والبناء والعمل المؤدي الى الغاية التي ادت اليها رسالة النبيين من قبل، وهي فتح الاذان الصم والاعين العمى والقلوب الغلغلة على دعوة الحق التي تنقذ البشرية من ضلالها القديم والحديث الخ. ودعونا الى مراجعة النصوص الادبية وجعل القرآن الكريم والسنة النبوية في رأس القائمة. وبعد ذلك ألفنا في الموضوع كتابنا ادب الفقهاء وهو يهدف الى هذه الغاية. ومن المؤسف ان هذه الرسالة جاءت متأخرة فلم يتمكن من الجواب عليها بالاعتذار لبعد الشقة مع الظروف الصحية غير المساعدة. ولكننا نتدارك ما فات بالتزامن مع الاخوة رجال ندوة العلماء في دار العلوم بالهند في هذه الدعوة وننشر رسالتهم تعميماً لها واعتناء بها وهي هذه:

بين الصورة والانسان، وكالفرد بين الناحية والتمثيل اما هؤلاء المتصنعون فانهم في كتاباتهم الادبية أشبه بالممثلين قد يمثلون الملوك فيتصنعون أبهة لملك وظاهره، وقد يمثلون الصغار فيتظاهرون بالفقر وقد يمثلون السعيد وقد يمثلون الشقي من غير ان يذوقوا لذة السعادة او يكتسبوا بمار الشقاء، وقد يمثلون من غير ان يشاركون المفجوع احزانه وقد يمثلون من غير ان يشاركوا السعيد في افراحه.

انني لا ازدرى كسب الادب القديمة - من رسائل ومقامات وغيرها - ولا أقال قيمتها اللغوية الفنية واعتمد انها مرحلة في حياة اللغات والآداب ولكنني اعتقد أنها ليست لادب كله، وانما تتحسن تمثيل ادبنا العالي الذي هو من اجمل آداب العالم واوسعها وانها جنت على القرائح والملاحظات والمواهب والطاقت وعلى صلاحية اللغة العربية ومنعت من التوسع والانطلاق في آفاق الفكر والتحليق في اجواء الحقيقة والخيال، وتخلفت بهذه الامة العظيمة ذات اللغة العبقريّة بكرة غير قصيرة، فخير ان نعطيها حظها من العناية والدراسة ونضعها في مكانها الطبيعي في تاريخ الادب وطبقات الادب وان ننقب في المكتبة العربية من جديد ونعرض على ناشئتنا وعلى الجيل الجديد نماذج جديدة من الكتب القديمة الادب العربي، حتى يتذوق جمال هذه اللغة وينشأ على الابانة والتعبير البالغ ويتعرف بهمة المكتبة الواسعة، ويستطيع ان يفيد منها.

وضعت ندوة العلماء منذ نشأتها هذا العارف نصب اغينها وجعلته موضع اهتمامها الخاص ويدل على ذلك ما انتجه رجال ندوة العلماء وخريجوها في الادب ونقده وقاريه، ببيان نصوصه أصبح لهم بها مدرسة

ولباقتهم وهو مدرسة الادب الاصلية الاولى.

ليس السرفى فضل هذه الكتابات العلمية والدينية وتأثيرها وقوتها وجدانها هو التحرر من السجع والبدع وترسلها فحسب بل السبب الاكبر هو ان هذه الكتابات قد كتبت عن عقيدة وعاطفة وعن فكرة واقتناع وعن حماسة وعزم اما الكتابات الادبية فقد كان غالبها يكتب بالاقتراف من ملك او وزير او صديق او لارضا شهوة الادب او تحقيق رغبة المجتمع او حبا للظهور والتفوق وهذه كلها دوافع سطحية لا تخرج كلها من القوة والروح، ولا تسبق عليها لباس البقاء والخلود ولا تعطيها التأثير في النفوس والقلوب وانفرد بينها وبين الكتابات العبدية من القلب والعقيدة كالفرد

او موضوع فلسفي واجتماعي فبقي مغورا، طمورا في الادب الديني أو الكتب العلمية - ولم يشأ الادب الصناعي بكبريائه. أن يفسح له في مجلسه وام يتنبه له مؤرخو الادب - بضيق تفكيرهم وقصور نظريتهم - فهنوها به وبعموه مكانه اللائق به.

ان هذا الادب الطبيعي الجميل القوي كثير وقديم في المكتبة العربية بل هو أكبر سنا وأسبق زمنا من الادب الصناعي فقد دون هذا الادب في كتب الحديث والسيرة قبل ان يدون الادب الصناعي في كتب الرسائل والمقامات ولكنه لم يحظ من دراسة الادباء والباحثين وعنايتهم بما حظى به الادب الصناعي مع انه هو الادب الذي تجلت فيه عبقرية اللغة العربية واسرارها وبراعة أهل اللغة

ما اثر عن هذه الطبقة من كلام مصنوع وادب تقليدي لا قوة فيه ولا روح ولا جدة فيه ولا طرافة ولا منعة فيه ولا لذة.

ويطعن على هذا الادب الصناعي التقليدي على كل ما يؤثر على هذه الامة وتحتوي عليه مكتبتها الفنية الزاخرة من ادب طبيعي وكلام مرسل وتعبير بليغ يهرك النفوس ويثير الاعجاب ويوسع آفاق الفكر ويغري بالتقليد ويبعث في النفس الثقة ولا عيب فيه الا انه صدر عن رجال لم ينقطعوا الى الادب والانشاء ولم يتخذوه حرفة ومكسبا وام يشتهروا بالصناعة الادبية وام يكن لهذا الانتاج الادبي الجميل الرائع عنوان أدبي، وام يكن في سياق ادبي وانما جاء في بحث ديني أو كتاب علمي

بسم الله الرحمن الرحيم
دار العلوم ندوة العلوم
لكهنو - الهند
المكتب التنفيذي للندوة
سيادة الاخ الكريم فضيلة
الشيخ عبد الله كنون الموقر
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد:

فتردد ان نلفت نظركم المحرم الى ان مكتبة لادب في حاجة شديدة الى استعراض جديد وإلى دراسة جديدة، وإلى عرض جديد، وخاصة الادب العربي، فانه قد أصيب بمحنة أصيب بها ادب كل امة، وهي محنة تكاد تكون طبيعية ومطرودة للادب واللغات الا ان آجالها تختلف فقد يطول اجل هذه المحنة في ادب قوم ويقصر في ادب قوم آخرين، وذلك يرجع الى الاحوال الاجتماعية والعوامل السياسية وحركات اصلاح والتجديد، فاذا توفرت في امة قصر اجل هذه المحنة، واذا فقدت او ضعفت، طال امد هذه المحنة وطال هفا الادب والامة بها.

ان هذه لمحنة هو تسلط أصحاب الصناعة والتكلف على هذا الادب الذين يتخذونه حرفة وصناعة ويحتكرونها احتكارا ويتنافسون في تنمية ونهجه ليرتبطوا به براعتهم ونفوقهم ويصلوا به الى اغراضهم ويستمر ذلك ويستعمل حتى يصبح لادب مقصورا عليهم مختصا بهم، ويأتي على الناس زمان لا يفهم من كلمة «الادب» الا

في المكتبة الاسلامية الجزء التاسع من كتاب التمهيد لابن عبد البر

عليها بما هو معروف منه من الاستيعاب والنقص لا واهات الاختلاف والشواهد والفقه المأخوذ منها ونجمه الاستاذ المحقق السيد سعيد اعراب بتصحيح النص ونخرج ما اغفله المؤلف، فجاء هذا الجزء تساقبه ذخيرة المكتبة الدينية والفقهية نرجو ان يتابع العمل بحسبه في اخراج بقية اجزاء الكتب ليسد الفراغ الذي يحس به الجميع في الحاجة الى هذا الكتاب ويقع الجزء التاسع في 280 صفحة من القطع الكبير بنصه وفهارسه العديدة وطبعه كالمعروف في الكتب التي نشرها الوزارة جودة وانقانا.

صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الجزء التاسع من كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والآثار للسيد حافظ ابي عمر بن عبد البر، وهو يتضمن احاديث ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعددها احد عشر وعن سليمان ابن يسار وعددها اثنان وعن محمد ابن جبير بن عظم وهي اثنان كذلك وعن علي بن حنبل بن علي وعددها ثلاثة وعن عباد بن نعم وهو حديث واحد وعن سالم بن عبد الله بن عمر وهي اربعة احاديث، وقد نكلم المؤلف

الاسراء والمعراج تحد من الله على يد نبي هذه الامة

شعر الاستاذ المير الطيود

من أفصي الغيوب جاء النداء
حدث أبوز البقن جليلاً
وتردى النفاق بنذب حظاً
طوي البعد بين نجد وشام
لم تكن في حسابهم سنة الغزو
هو ذاك الذي تفرد شوكلاً
حمل المصطفى بلعة طرف
لم يكن ثم كوسس اجهد الفك
انما ذاك عهد علم أنى الكو
مستحنا مريده الميمالي
وستشفى عيافر فترات
يتمنون والاماني أحلاماً
وسفير السماء أسرع ما كا
عرج الروح حوله بتخطى
حل حيث الصريف يسمع جهوراً
ودنى المصطفى فكان وريف
فأنحى في حضرة القدس شكراً
فيل: أهلاً وقد أردناك فارجم
لك منا الرضى وكل مرام
فل لهم في الصلاة رفعة روح
قل لهم انني كرم العطايا
أقبل النذر ان يدوموا عليه
قل لمن يسرق السماع حذار
قل لمن يترك الصلاة هواناً
قل لمن يأكل الربا في تمد
قل لمن يدمن الخمر سيقى
قل لمن غاب أمة وهو منها
ثم عاد الرسول موفور علم
عاد يرسي دعائم العلم نفماً
وترامت معالم الحق فيها
وسرى مبدأ التضامن يمحى
عضد الدين ما وهي من نفوس
وصفا العيش للذي ما من
ذاك من نعمة السماء للمحبي
وتطيب الحياة في كنف المد

وبأمر العظيم تم اللقاء
وبدا الصدق بيننا والوفاء
وتهاوت مناة والانواء
وتقصى أبعاد الالاء
ولكن برافهم عدا
وتداني له المدى والفضاء
حيث صلى وراى الانبياء
ر به والنهى وذاب الثراء
ن خفياً وقد كساه الجلاء
ومشيراً بأن ستغزى السماء
في عناء كأنهم عدا
م عذاب تنوبها أخطاء
ن وأرجواؤها لديه سواء
في مراق وما لديه عدا
وتنحى من راعه الاصداء
المرش رحباً والسدرة المصدا
وانطوت في وجوده أشياء
وتشفع ففندنا ما تشاء
ولمن يقتدي بك النعماء
ونقاء ورفعة وصفاء
سبقت رحمتي وجل الجزاء
لست احتاج طاعة أو أساء
هو داء وخصلة شعراء
هي رأس وقمة علياء
ذاك حرب لله وهو عدا
من خيال تهافت الاشقياء
وبلله صالحاته بتراء
من عليم تنفوا له الطاء
ابني الارض فاهتدت املاء
فاستجاب الراء والدماء
ما تولت ذبوعه البرحاء
فانمعت من رحابها الاسواء
عنت الشرك واختفى اللوا
نظما تراضى ويعلو البقاء
ل أوتركو الفضيلة الفراء

قلبوا بيننا المفاهيم كيدا
جعلوا الحر من تماطى الخطايا
والشجاع الذي تغطى النواهي
والفصيح الذي يسب أباء
والحمراء المثير في كل هذا
فتفشى الظلام كل النوادي
هلم فيها الشباب يدالج خبطاً
هكذا استيقظت عيون الدواهي
وشققتنا نكابة وكفءاء
ناوأنا حنالة الناس تبغي
ان في ذلك عبرة وبلاغاً
كانت الصاخة المريرة لو لا
عادة الله كلما هم خطب
قبض الله سيداً من فريش
قال: هيا فخفت العرب زحفا
وتوالى بشائر الفوز تنرى
فتحت بابها مسيرة فتع
وارعوى بعضهم يحس ضياعاً
كتبت للغيث قصة فوز
وقضى الله ان نكون كراماً

معرفة أسامي الايام الاسبوعية

يتوصل الى اسم اي يوم من ايام
الاسبوع بواسطة ما يلي:

1 - ارقام الشهور 4,1,6,3,3,1
2 - ارقام الايام 5,2,7,5,3,6
3 - ارقام الايام 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26,27,28,29,30,31

في اليوميات والخصم الخمس .
وبالنسبة للتاريخ 19-5-1981 جمنا
ماضي شهر مايو القديم (19) مع رقمه
(1) والحاصل 20 قسمناه على 7 والفاصل
الاقل منها 6 حسبنا به من يوم الاربعاء
مدخل يناير القديم فالتين بالانين وهو
اسم اليوم الاول من ايام الامتحان في
الكليات بعض كليات المدن المغربية .
ولدى ما زدنا الفرق 13 على ماضي
مايو القديم 19 بقاعدته التوقينية كانت
النتيجة 1-6-81

وفي حال ما اذا عدم الفضل او كان
الحاصل اقل من سبعة له عمل اخر تعرضت
له في النسخة المقاتية . والسر في معرفة
ذلك: أن بعض الايام تارة يكون فيها العمل
متحسناً فترغب فيه النفس الطمئة كالسفر
يوم الخميس، أو صومه والاثنين، واخرى
مقبها فترغب عنه كالسفر يوم الجمعة او
الترادة الصوم دون أن يضاف اليه ما
قبه أو بعده . وقد تكفلت السنة النبوية
بيان أحكام ذلك . أما نحن فلا يهمنا
في هذا المجال الا ما يهدف اليه الموان .
تالوان : جلول حميد التقاضي

هكذا شاءت الارادة فينا
وانخدعنا لكيد صهيون سهواً
همشوا بيننا شياطين انس

الشـرك وبـالـال و داء موقف الجميل الحاضر والتوحيد نـجاة ودواء من التـديـن

بقلم
الاستاذ الحاج التبتاع

الضرب اما اذا تجاوزا لداشي
العشر سنوات فقد نفيد في
نقويته وسائل اخرى لمهر
الغرب كالنوعية بجمع نواها
وكالتهدد بالاجراءات الرادة
وغير ذلك ومن هنا نعلم ان
فهوى القوة السابقة وهي
ترك المهمل على الفارب
بالنسبة للبناء يتدينون او لا
يتدينون هي قولة زانية جداً
عن الصواب لا يعجب بها
او لا يلو عليها الا الملاحدة
الرافيون في الانحلال والتفسيخ
من الدين .

هناك فريق آخر من
الناس يزيدون الطين بلة
يستندون على نهجهم واقفهم
السلبية من تدين ابنائهم
بقولة عمر الفاروق في حق
الناشئة : نهم خلقوا ازمن
غير زمكم ، فعمد الفاروق
رضي الله عنه قال كلمته
هذه في معرض آخر ولقد صدق
آخر ولم يخطر بباله قط ان
الاحفاد سيفسحون من دين
الاجداد ثم يقرهم على ذلك
وما يفهمه هذا الفريق من
الناس هي قولة عمر ، هو
التناقض الدارج اذ مقهورهم
الحقيقي يتلخص في كونهم
يقفون بالنسبة لدين اولادهم
موقفاً سلبياً بدعوى الحرية
في التدين ، ففكرة الحرية
في التدين تناقض بالنسبة
للمتدين بالاسلام الناشئ في
احضانه ونعت كفالته .

ولما لا يقفون من
ابنائهم دينويها هذا الموقف
السلبى المتصف باللامبالاة ؟
لماذا يقفون من ابنائهم موقفاً
اجابياً وصارخاً في شأن
الدرهم والقرش ؟ ان الاسلام
كان قويا في عصوره الزاهية
(البقية في صفحة 7)

الاسلام شريعة صادرة
عن خالق الكون تجسم
ارادته فيما يتغلبه من سلوك
بالنسبة للتنوع الانساني هذه
الشريعة الالاهية من خصائصها
انها خالدة اي صامد طالبا
بالسهر على ناموسها لا يتا
والاجداد بوجه نفس الطلب
للوالاد والاحفاد فهي شريعة
الكل ومنظمة الكل ومساعدة
الكل وليس من المعقول ان
تكون شريعة الاباء والاجداد
دون الاحفاد والاولاد وليس
من صدق القول ولا من
منطق العقل ان يرتبط
الابناء برباط هذه الشريعة
المعادلة الحكيمه ويتفسيخ عن
ذلك الابناء من هذا المطلق
ندرك ان القولة التي نقل
بترك الحرية للابناء في شأن
التدين قولة مستوردة من
الخارج ومن فكرة الخارج
ومن فلسفة الخارج وليس
لها رصيد من كتاب الله ولا
من سنة رسول الله وكس
هذه القولة هو الصحيح الوارد
في الدين كتاباً وسنة .
فبالنسبة لنص الكتاب
قال الله سبحانه والذين آمنوا
وانبعثهم فريتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم فهذا
نص صريح من كتاب الله
مثبت ان الفرع يتبع الاصل
فيما يخص الايمان .

وبالنسبة للسنة فقد ورد
في الصحيح ان الرسول (ص)
قال : مروا عبيانكم بالصلاة
لسمع سنين واضربوهم علىها
لعشر وفرقوا بينهم في
المضاجع ، فتحصل من هذا
الحديث النبوي الكريم ان
هانة الابناء يجب ان تنقل
للآباء ولو اهدى الامر الاكراه
والضرب مسادما في طور
تسود فيه التربية عن طريق
(الضرب) والناشئ الصبي
لا يخاف في هذه الحالة غير

بقلم الاستاذ محمد مفصالح السريغيني

مقائد الاسلام الواضحة التي والاجتهاد والابحاث والعمل
بينتها وشرحتها السنة الغراء والايات القرآنية وخفيت
عليهم بسبب كل ذلك الدعاء الصادق الذين لا
تعاليمها النورانية ، وطال يخافون في الله لومة
عليهم الامد فلحق بهم ما اللاتمين ، تسبب في انتشار
اصاب الامم السابقة من المبتدعات التي اصبح العوام
العقائد الزائفة والبدع الزائفة يعتقدون انها من افضل
حتى ظن بعضهم ان الاسلام التقربات ، فكاد يعتري دين
جنسية تقرب بالاسماء الاسلام ما اصاب ببعض
والانساب فسجدوا الرؤساء الاديان السابقة لولا ما خص
المفرودين وركعوا للاموات الله به هذا الدين من حفظ
مدبورين وسألوا منهم الا كتابه وبقائه سنة رسوله
يقدر عليه الا رب العالمين صلى الله عليه وسلم
وهم مع ذلك يعتقدون انهم وبقيام علماء ربانيين
مسلمون موحدون وقد شارك يبعثهم من حين لآخر
العوام في ذلك بعض العلماء لتجديد الدين وهداية
المفرضين فجادوا بذلك عن المؤمنين قال تعالى انا نحن
صراط الله المستقيم ودينه نزلنا الذكر وانا له لحافظون
التقويم ، وما دروا ان وقال (ص) لا تزال طائفة
الاسلام عقائد واداب وامثال من امتي ظاهرين على الحق
للسنة والكتاب ، ولا يتوصل لا يضربهم من خالفهم الى
الى كل ذلك الا بالاخلاص قيام الساعة .

لماذا استبدلت تحية الاسلام بتحية أعجمية

من الاخطاء الشائعة في بعض المجالس أن بعض الناس يحجبون
بعضهم تحية أعجمية ، فترى الواحد منهم يقول للجماعة (بونجور)
بدلاً من تحية الاسلام التي جاء بها القرآن الكريم ، كما أن
الرجول صلى الله عليه وسلم أمرنا بتربيدتها قال تعالى «واذا حييت
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» إن الله مكان على كل شيء
حسيباً وقال عليه الصلاة والسلام (السلام إسم من أسماء الله
وأفنىه بكنم) ألم يعلموا أن الله قد أبدلهم تحية غير وأفضل
من تحية غيرهم ، ولكن ربما للأسف ابتلى بعضنا بتقليد الاجانب
فاستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير .

مصطفى أخيل

تطوان

ان حق الله على عباده
ان يعبدوه وحده بما شرعه
ولا يشركوا به شيئاً ، لان
نسبة اشرك من اتوحيد
كنسبة الليل الفاسق من
النهار المشرق ، والشرك
والعباد بالله يعرض الامم
الموحدة ذات المقائد الصحيحة
كما يعرض الشعوب البدائية
والطوائف التي تسير على
نهج اهل الجاهلية فيصيبها
من جراء ذلك في ارواحها
ما يصيب الاجسام من
انواع الاسقام ، واذا كان
حفظ الاجسام بالغذاء
ولدواء فان حفظ التوحيد
والعقيدة بالعلم والعمل ، ولا
يوجد علم احفظ للتوحيد
من علم الكتاب والسنة
الصحيحة ، فاذا قام الدعاء
المخلصون رافعين أصواتهم
بوجوب العودة الحتمى بداء
ونهاية اليهما فان الشرك
سيضمحل دخانه وتنطفئ
نيرانه وتشرق في الافاق
شمس التوحيد

واقدمت عدة قرون
اهل فيها جل العلماء
المتوالين واجب الدعوة
المقدسة بعتمية الرجوع
الكامل السريع الى تطبيق
احكام القرآن والسنة النبوية
من الالف الى الياء والا
جهل الجمل التغير من المسلمين

عصابتان التنصير تنبعث من جديد

جاءنا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي خطاب يقول بعد الافتتاح:

لاحظت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان حركات التنصير أخذت تكشف حملاتها التنصيرية في الاونة الاخيرة وذلك باتتباع طريقة ارسال منشوراتها المادية للإسلام الى الاخوة المسلمين بواسطة صناديق بريدهم وعاونهم المثبتة في أدلة الهاتف وأدلة الشركات التجارية باسماء مرسلين قد تكون وهمية ، ويطلب من هؤلاء الاخوة الاستماع الى الاذاعات التنصيرية مثل اذاعة حول العالم - مونت كارلو - أو غيرها وملء استمارة خاصة للحصول على نسخة خاصة من الانجيل مجاناً بإرسالها الى العنوان المثبت فيها وهو قد يكون لشخص في هولندا أو قبرص بالإضافة الى كتيبات وكتب مشحونة بتحريف القرآن الكريم وتهجم على شخص الرسول صلى الله عليه وسلم

وعلى تعاليم الاسلام بصفة عامة ووقفه كشف لبعض هذه الكتب . ومن المراكز التنصيرية التي تمارس هذا النشاط بشكل بارز هي:

(1) مركز المشيبي التنصيري في سويسرا .

(2) نداء الرجاء بالمانيا .

(3) خدمة بعثة الصداقة سويسرا والمانيا .

ونظرا لخطورة هذه الطريقة التي تنتهجها الحركات التنصيرية ترجو الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تنبيه الجهات المختصة لوقفها ومنع دخول هذه المنشورات والكتب التنصيرية حفاظاً على سلامة عقيدة المسلمين ومواجهة كل حركة من هذا القبيل بما يبطل مفعولها ويمنع نشاطها - وسنعود الى الموضوع في عدد قادم .

مع الاذاعة والتلفزة (تتمة)

أنت بختصر الى التلث ، وضرب المثل بشرة الاخبار الفرنسية، ولكن هذا الرأي لم تتفق عليه الاقارار . وكان المجال مناسباً لطرح ملاحظة طالما أبدتها الطلبة وأهل العلم على بعض التمثيلات العربية التي لا تتأخذ أحكام الشريعة بعين الاعتبار ، فتجمل المرأة تنزويج بمجرد انفصالها من زوجها السابق بدون عدة أو ثروت متخلف المالك كله أو يرثها ابنتها دون زوجها وأشياء من هذا القبيل ولا شك أن هذه التمثيلات مأخوذة من أصل أجنبي وإن عدم الجهل بأحكام الشريعة مثل حتى (المؤلفين) الامر الذي يؤسف له جداً.

رسالة دعوة (تتمة)

ادبية خاصة ظهرت آثارها الذي تؤذونه المكتبة البحث بوجه خاص في لغة دارود ، اذا اتسع وقتكم الثمين لذلك لغة المسلمين في شبه القارة الهندية في ثمانية عقود من السنوات الاخيرة . ثم في العربية في كتابات عدد من ادباء الندوة وممارسي الكتابة والتأليف منهم سابقاً وحالاً ونحمد الله تعالى على انه يوفقنا الآن لعقد ندوة اسلامية عالمية في البحث والاستعراض لهذه المفاهيم الادبية تستعرض فيها كافة الجوانب الادبية التي تتفق مع المفهوم الاسلامي للادب موضوعاً للدراسة والبحث ونقال الادب العربية لاهتمام الاوسع فيها من بين اللغات الاخرى من المسلمين وشبه المسلمين وحيث اننا عرفناهم ممن ينظرون الى هذا الموضوع بالاهتمام الذي يليق به ، ولعل الحاجة الى عقد ندوة للبحث فيه واستعراض مشاكله وقضاياها ، ساورت نفوسهم كذلك ، فرجو منكم التعاون معنا في تحقيق الهدف والحضور في الندوة .

فرجو اشعارنا باستجابتكم لدعوتنا مع فخر الموضوع

ابو الحسن علي الحسيني الندوي رئيس دار العلوم (جامعة) ندوة العلماء لكهنؤو - الهند 1401-3-28 - 2-2-1981م

الشريعة الاسلامية مصدر ... (تتمة)

ان الاتباع غير معذورين في اتباع الزعماء المضلين ألا ترى انهم حين قالوا ربنا ماتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيراً . قال لكل ضعف ولم يستجب لهم لان الله خافهم بشراً فرضوا لانفسهم ان يكونوا بقراً واستبجوا من هذا ان المسلمين ان لم يرجعوا الى دستورهم القرآني والسنة النبوية فيحصلون ما ذرعه الصهيونية من عنف وحقد ودمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر قوة للبشرية عامة فمن طريقه انشأ الله الامة الاسلامية التي يقول فيها سبحانه وتعالى: **وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُؤْتِ حَقَّهُ** خبر امة احرخت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وبقضائه جميعاً الى التمسك بالحق والسير على الكتاب والسنة الى سبيح امجيب .

موقف الجيل الحاضر (تتمة)

ومصدر قوته ان مسؤوليته كان يتحملها الجميع كل في نطاقه المحدود اما اذا أصبحت مواقيت الناس تختلف بالنسبة لطبائعهم وميولهم وديوت تربيتهم فلا يسعنا الا ان نسترجع آلاف المرات ومن بقسراً القرآن يعلم دواعي الاسترجاع .

اعلان اداري

الملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم تازة

دائرة تاهلة

ملحقة تاهلة

جماعة تاهلة

اعلان عن عرض ائمان

يلتقى السيد رئيس الجماعة

القروية لتاهلة الى غاية 26 رجب

1401 الموافق 30 ماي 1981

على الساعة العاشرة صباحاً عروض

الائمان المتعلقة بنساء مقهى

بمركز تاهلة .

الضمانة المؤقتة محددة في

بلغ 5 000,00 درهما .

يجب ان تصل عروض الائمان

طى غلاف مختوم الى السيد رئيس

الجماعة القروية لتاهلة ، عمالة

اقليم تازة .

تاهلة في 4 - 5 - 1981

رئيس الجماعة القروية

الامضاء: العزيزي محمد

تصحيح خطأ في آيتين من ترجمة القرآن الكريم

بسم الله
15 رجب 1401
القرآن الكريم
ترجمة كازيميرسكي
بتوجيه علي مراد استاذ
بجامعة ليون في فرنسا دار
النشر ليديس باريس
في سورة المائدة
(1) ومن يرزقكم (من)
السما والارض .

(2) ان الذين آمنوا
والذين هادوا والصابغون
والنصارى كتب غلطاً : ان
الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابغين
والاية الاولى كتبت
بسدون (من) ومن يرزقكم
السما والارض
سلافى الجليل : هذه
اغلاط وجدناها صدفة في
مصحف كبير الحجم قيمته
260 الف سنتيم يساع في
المغرب توزيع بالرباط
المطلوب نشر هذا في جريدة
الميثاق والاعلام مع وزارة
الاوقاف لجمع المصحف
وتصحيحه وانسلام .

ابنكم فوزي محمد
اعدادية لامبر سيدي محمد
المقاطعة 7 - الدار البيضاء

«الميثاق»
اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفاً
الاشتراك السنوي: 30 د
الادارة والتحرير:
حي العصابة رقم 89 طنجة
الهاتف 32501

في المحيط الاسلامي

هزيمة السوفييات في أفغانستان

رغم الحصار المشدود على الشعب الأفغاني الجاهل فان التقارير التي تسربت عن طريق بعض المسافرين ومن الدبلوماسيين في كابول تعيّن انطبعا بأن المجاهدين الآن أكثر قوة وتسلحا وأكثر نشاطا . وسيطرون حاليا على مساحات أوسع بكثير من أي وقت مضى منذ دخول القوات السوفييتية الى أفغانستان في أواخر سنة 1979 .

تطبيق النظام الاسلامي في بنوك ماليزيا

وافقت حكومة ماليزيا على مجموعة من القرارات اتخذتها الندوة الاسلامية التي انعقدت هناك مؤخرا وينص أحد هذه القرارات على أن تدار البنوك والمؤسسات المالية الحكومية وفقا للمبادئ الاسلامية وبذلك تكون ماليزيا دولة اسلامية تطبق النظام الاسلامي في مؤسساتها المالية

اتحاد العمال المسلمين في اوربا

تأسست في اوربا منظمة اسلامية أطلقت على نفسها اسم: اتحاد العمال المسلمين في اوربا .

وفي سنة ١٣٩٩ - ١٩٧٩ - برزت فكرة تكون الاتحاد من بين أعضاء لجنة العمل المنبثقة عن المجلس الأعلى للمركز الاسلامي في داخن (مسجد بلال) وأعضاء اتحاد الطلبة المسلمين في اوربا بالإضافة الى عدد من العمال المسلمين من ألمانيا الاتحادية وفرنسا وبلجيكا ، وناقشوا أمر تكون رابطة ترعى العمال المسلمين في اوربا وهكذا تكون اتحاد العمال المسلمين وبدأ نشاطه الاسلامي يتجلى في عدد من اللقاءات والندوات والخدمات الاسلامية التي توجه للعمال المسلمين في اوربا .

وبمناسبة بداية القرن الهجري الجديد تمت عشر لقاءات في كرواتيا ودور تموند وأغن بلانكا الاتحادية وليج في لمبيكا وأقيمت خلالها دروس اسلامية عرفت العمال المسلمين بحدث الهجرة الكبير وضرورة الارتقاء الى مستواه .

كما غلظ الاتحاد مناسبة ذكرى المولد النبوي في مدينة آخن وبين الحاضرون ضرورة الرجوع الاسلام العظيم في بناءه الاصلية . ويواصل الاتحاد عمله في إطار اتوعية الاسلام للعمال المسلمين وبث تعاليم الاسلام بين الجاليات الاسلامية المقتربة .

الاسراء والمعراج والمسجد الاقصى السليب

يقول تعالى : «سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»

بقلم

الكاتب محمد الرقيوق

اقصد ارادت المشيشة الالهية بن تكريم النبي المصطفى وتشرفه برحلة الاسراء والمعراج وذلك الى رحاب السموات ، فأمدّه الباري جلّت قدرته بالعون الروحي وتهيئته للمواقف القادمة في نشر رسالة الله ، والاسراء تم على أرجح الاقوال في جزء من ليلة السابع والعشرين من رجب في السنة الحادية عشرة من البعثة المحمدية والاسراء رحلة أرضية نقل فيها النبي سيدنا محمد عليه السلام من مكة الى القدس - من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - والمعراج رحلة الصعود عرج فيها برسول الله من المسجد الاقصى الى السموات العلى واجتازها الى سدرة المنتهى والصلاة فرضت في رحلة المعراج من المكان السامي العلوي الرباني دون وساطة وحي وبالطريقة التي اراد الله ان تتبعه بها الامة الاسلامية فاضفى على الملاذ معنى ساميا لكونها صلة وعلاقة مباشرة بين العبد والمعبود . قال الرسول (ص) : « دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء فقدمني جبريل حتى أمّتهم »

واليوم يشهد العالم حركة علمية فريدة في عالم المصور والامم وصار العالم يقدم بين الفينة والاخرى اكتشافات ومخترعات واستطاع الانسان

الاقصى ليهيب بالامسة قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الاسلامية ان ترجم الى ايها الى رجسهم ومانوا وهم الاولى وتصهر الايمان في كافروث ، وفي ذكرى بوخته فما أحوج الامة الاسراء والمعراج اسمى العبر الاسلامية بأن تتوحد بالعمل واسمى الذكريات وعلى أمة الجهاد والذي يخلص بيت الاسلام أن تجعل منها ذلك المقدس ويعيده الى حوزة القبس النوراني الذي تسترشد المسلمين .. واذا كانت ذكرى به وبهده الى الطريق الاسراء والمعراج تحمل فهي المستقيم والى تحرير فلسطين الرحلة التي ميز الله فيها والقدس وبيت المقدس .. الخبيث من الطيب فاما فالله نسال ان يوحد شعوب الذين آمنوا فزادتهم ايمانا الاسلام وينصر المسلمين على وتصديقا واما الذين في كل اعداء الاسلام والمسلمين .

رمستوطنات يهودية غير حافلة ولا مهتمة بمشاعر المسلمين .. فيها أمة الاسلام في الخليج والمحيط .. في روسيا وأمريكا المعاصر ان يقوم برحلة الى القمر وان يقوم بغزو الفضاء وشتى الكواكب الشيء الذي لم يبق لاحد مجال لادنى ريب او شك او تردد في أمر الاسراء والمعراج ورحلة النبي عليه الصلاة والسلام كانت بالجسد وبالأرواح وبيت المقدس يعتبر القبة الاولى للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين واليه كان سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي : « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى » وفي هذا الحديث الشريف معنى الارتباط المقدس بين المساجد الثلاثة .. وهاهي ذكرى الاسراء والمعراج تحمل والارض المقدسة تشهد اغتصابا من لدن العصاة الصهيونية والتي جمعتها الامبريالية العالمية وذلك تحت ستار الانتداب والمؤامرات والفساد وجاءت اسرائيل وطردت أصحاب الارض الشرعيين وألحقت بهم مذابح واغتيالات لا يمكن لاحد ان ينكر تلك الجرائم الوحشية التي كانت تدبر من طرف عصابات اليهود ويستمر عداؤهم هؤلاء المسلمين ويستشري هذا الدين المثل السامي للانسانية الرحبة .. وان المسجد